

20 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء و اولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:00:21
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهن و خافونني ان كنتم مؤمنين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:46
صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الايات من سورة ال عمران التي ذكر الله فيها قصة غزوة احد مفصلة وجاءت هذه الايات في اخرها - 00:01:08

تبين اولياء الله واولياء الشيطان فاولياء الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 00:01:33
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ثم ذكر اولياء الشيطان فقال انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهن و خافونني ان كنتم مؤمنين. وذلك انها لما حصلت الواقعة عند احد - 00:01:57

وحصل على المسلمين ما حصل من القرح وقتل منهم استشهد منهم العدد الكبير وجرح منهم العدد الكبير وذلك بسبب مخالفة وقعت من بعضهم. بسبب مخالفة من بعضهم لامر الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:02:22
فلما حصلت منهم المخالفة عممت العقوبة وذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم نظم المسلمين وجعل ظهورهم الى الجبل وجعل على الجبل رماة يدفعون عن ظهور المسلمين يسمى جبل الرماة - 00:02:46

فامثلوا وامسکوا الجبل ولم يحصل للمشركين فرصة ان يأتوا المسلمين من خلفهم فتفرغ المسلمون للقتال ففتكوا في العدو فتكوا في العدو وكاد العدو ان ينهزم. وشرع المسلمين في جمع الغنائم. فلما رأى بعض الرماة - 00:03:09
الذين على الجبل ان المسلمين انتصروا وانهم شرعا يجمعون الغنائم ظنوا ان المعركة قد انتهت فقالوا ننزل مع اخواننا نعيينهم على جمع الغنائم فقال لهم قائدهم عبدالله بن جبير رضي الله - 00:03:33

عنهم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لنا لا تتركوا الجبل سواء انتصرنا او هزمنا ذكرهم بذلك ولكنهم اصروا على النزول فنزل بعضهم وثبت بعضهم ومنهم قائدهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه ثبت حتى جاء المشركون من - 00:03:53
ورأوا ان الجبل قد خف الرماة الذين هم عليه فتقاتلوا معهم حتى قتلوا بقية الرماة. ثم انقضوا المسلمين من الخلف والمسلمون لم يشعروا الا المشركون قد احاطوا بهم من الامام ومن الخلف - 00:04:19

فحصلت النكبة بسبب مخالفتهم لامر الرسول صلي الله عليه وسلم. ولهذا قال ولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم اليها قلتكم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. هو من عند انفسكم اي انتم السبب - 00:04:38

وقبل هذا يقول ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم يعني تقتلونهم باذنه. حتى اذا فشلتكم وتنازعتم وعصيتم من بعد ما اراكم ما

تحبون منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. وقد عفا عنكم - 00:05:00

بشرهم الله بأنه عفا عما حصل منهم من المخالفة ليطمئنهم. وبعد ذلك انتهت المعركة انصرف المسلمون دفنا شهداءهم في محل المعركة في مقبرة الشهداء التي عند أحد اهل جراحهم وعادوا إلى المدينة وقفل المشركون إلى مكة. ثم ان المشركين تلاوموا قال -

00:05:22

وكيف كيف ترك بقيتهم؟ لماذا لا نرجع؟ ونستعصي بقيتهم فارسلوا مندوباً منهم إلى الرسول صلى الله عليه وسلم إننا سنعود إليكم ونستأصل بقيتكم فالنبي صلى الله عليه وسلم أمر كل من حضر المعركة من الأصححة والجرحى الا يتختلف أحد - 00:05:52
فهربوا رضي الله عنهم بجروحهم ومع الرسول صلى الله عليه وسلم. وامر الا يخرج الا من حظر الوعقة. فخرجوا بجروحهم رضي الله عنهم. مع الرسول صلى الله عليه وسلم وساروا في اثر المشركين. ثم نزلوا منزلًا يقال له حمراء الاسد. نزلوا منزلًا فلما بلغ المشركين ان - 00:06:19

ان المسلمين خرجوا في اثرهم اصابهم الرعب. وقالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة فهزهم الله ولم يرجعوا لم يرجعوا الى المسلمين بل اصابهم الرعب ومظوا في طريقهم الى مكة. وكفى الله المؤمنين شرهم. لكن بعد ماذا؟ بعد الامتحان بعد اظهار القوة - 00:06:45
والايمان الذين قال لهم الناس اي مندوب من المشركين ان الناس اي المشركين قد لكم فاخشوهن قد جمعوا لكم يريدون الرجوع وهم على اثر المعركة وفيهم الدمى والجروح فاخشوهن فزادهم ايماناً. زادهم ايماناً. ما يتطلعون ولا جبنوا ولا زادهم ذلك قوة -

00:07:11

لأنهم يؤمنون بالله عز وجل. وهؤلاء هم اولياء الله. هم اولياء الله. قالوا حسبنا الله هيكل الله كافينا ونعم الوكيل الموكول اليه امرنا فلم يتطلعوا من التهديد ولم يخافوا من المشركين - 00:07:41

بقوة ايمانهم حسبنا الله ونعم الوكيل. هذا ما قالوه وخرجوا بامر الرسول صلى الله عليه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل. قال الله جل وعلا فانقلبوا يعني رجعوا سالمين. بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء - 00:08:01
نتيجة ايش؟ نتيجة الائمان والصبر قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل هذه النتيجة انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى والله ذو فضل عظيم. حيث من عليهم بالاجر والسلامة - 00:08:25
وامدهم بالقوة في قلوبهم فلم يتطلعوا انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم قال ابن عباس رضي الله عنه هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:08:50

قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قال الله جل وعلا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وقالها محمد صلى الله - 00:09:12

عليه وسلم حينما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن. فزادهم ايماناً. قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فكانت النتيجة انهم انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. هذه النتيجة. وهؤلاء هم اولياء الله جل وعلا. دائمًا وابدا ان الله يكون - 00:09:28
معهم ثم ذكر اولياء الشيطان فقال انما ذلكم اي هذا هذه الشائعة التي سمعتم وهذا الكلام وهذا التهديد انما هو من الشيطان. يخوف اولياءه. يخوف اولياءه. فيها وجهان يخوف اولياء المفعول الاول محنوف تقديره يخوفكم. يخوفكم اولياءه يخوفكم ايتها المسلمين. اولياءه - 00:09:54

من الكفار والمشركين والوجه الثاني يخوف اولياءه يخوف ضعاف الائمان من المنافقين الذين هم اولياء الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوه فلا تخافوه هذا نهاي من الله سبحانه وتعالى ان اولياءه يخافون اولياء الشيطان - 00:10:24
والله جل وعلا قال فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفاً. ان كيد الشيطان كان ضعيفاً خوفوا اولياءه فلا تخافوه وخافون خافون مخففاً اصلاً خافون بالباء حذفت الباء وخافون ان كنتم مؤمنين. فالمؤمن الحقيقي لا يخاف الا الله. سبحانه وتعالى. مهمها هدد - 00:10:48

ومهما فانه لا يخاف الا الله. قلبه معلق بالله جل وعلا. خافون ان كنتم مؤمنين المؤمن لا يخاف الا الله. ولا يخاف غير الله سبحانه

وتعالى. فهذه الآيات فيها بيان صفات أولياء - 00:11:18

رحمن وأولياء الشيطان نعم. وقال تعالى أنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون. وإذا فعلوا فاحشة تناقلوا وجدنا عليها أبناءنا والله أمرنا بها. إلى قوله تعالى إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون. نعم. أنا جعلنا الشياطين أولياء - 00:11:38

للهذا لا يؤمنون جعلنا الشياطين سلط الله الشياطين على الذين لا يؤمنون كما قال تعالى المتران ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم أزوا. فالكافر أولياء شياطين أنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون. السبب أنهم لا يؤمنون. فلما كانوا لا يؤمنون بالله - 00:12:11

سلط الله عليهم الشيطان وجعله ولهم كما قال جل وعلا الله ولهم الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات. أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون - 00:12:43

أنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون هذا هو السبب أنهم لا يؤمنون. فدللت الآية على أن الذين يؤمنون فإن الشيطان يبتعد عنهم ويكون ولهم الله جل وعلا. ثم قال جل وعلا وإذا فعلوا فاحشة - 00:13:05

قالوا وجدنا عليها أبناءنا والله أمرنا بها. وإن الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريقا - 00:13:28

فعليهم الضلاله انه اتخذوا الشياطين. لماذا حقت عليهم الضلاله؟ لأنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله يحسبون أنهم مهتدون. اذا فعلوا فاحشة وهي انهم يطوفون بالبيت عراة ويكشفون عوراتهم فكشف العورة فاحشة. فعلوا فاحشة سماه الله فاحشة والفالحشة هي المتناهي في القبح - 00:13:50

كشف العورات والسفور للنساء هذا فاحشة والذي يأمر بها هو الشيطان وجنوده من الجن والانسان ودعاة الفتنة الذين يدعون الان الى خلع الحجاب والسفور هم مثل الذين كانوا يدعون الى الطواف بالبيت عراة - 00:14:23

في الزمان الاول سواء بسواء اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها أبائنا يحتاجون بما وجدوا عليه أباءهم ولا يحتاجون بما قال الله وقال رسوله ما يحتاجون بأبائهم واجدادهم. هذه حجة باطلة. حجة باطلة. تكررت منهم. وهي - 00:14:44

باطلة وجدنا عليها أبائنا والله أمرنا بها هذى اشد نسبوا الى الله انه امرهم ان يطوفوا بالبيت عراة وان يكشفوا عوراتهم فكتبو على الله سبحانه وتعالى والله امرنا بها رد الله عليهم. فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. لا يأمر بالفحشاء - 00:15:10

احشاء هذا يتناهى مع شرع الله سبحانه وتعالى. لا يأمر بالفحشاء امر تشريع امر تشريع اما الامر الكوني والقدري فهذا يقدر الله عقوبة على من قدره عليه لكن الامر الشرعي ابدا مستحيلا ان الله - 00:15:35

يشرع لعباده كشف العورات لانه فحشاء والله لا يأمر بالفحشاء من هذا وغيره. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ والله امرنا بها هذا قول على الله بغير علم - 00:15:54

والقول على الله بغير علم اشد من الشرك قال تعالى قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. هذا الذي امر الله به عند كل صلاة. عند كل مسجد يعني عند كل صلاة - 00:16:12

قيموا وجوهكم يعني اخلصوا نياتكم وقصدكم لله عز وجل. ولامر ربي بالقسط يعني بالعدل وكشف العورات ليس من العدل. بل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. اخلصوا لله في صلواتكم - 00:16:28

وافيكم بالبيت مسجد وكشف العورة عند البيت هذا ليس من اقامة الوجوه بل هو من الظلم ومن صرف الوجوه عن الله جل وعلا الى الشيطان. وادعوه مخلصين له الدين اي الدعاء. فسمى الدعاء - 00:16:49

ادينا وفي الحديث الدعاء هو العبادة اعظم انواع العبادة واعظم انواع الدين مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. كما خلقكم اول مرة فانه يعيدهم يوم القيمة والاعادة اهون من البداءة في نظر العقول وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه -

وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم كما بدأكم حيث خلقكم من العدم تعودون عند البعث كما كنتم في خلقتكم الاولى لقد جئتمونا وعرضوا على ربكم صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة كما بدأكم تعودون. فريقا هدى - 00:17:39
هدى الله سبحانه وتعالى وفريقا حق عليهم الضلال بسبب كفرهم وتوليهم للشيطان السبب ما هو حق عليهم الضلال ما السبب؟ هل الله ظلمهم؟ لا. انهم اتخذوا الشياطين اولياء. هذا هو السبب - 00:18:06

انهم اتخاذوا الشياطين اولياء من دون الله فتركوا ولایة الله واخذوا ولایة الشيطان والعياذ بالله انهم اتخاذوا الشياطين التي تدعوه من الشرك والى كشف العورات والى الظلال والى السهر اتخاذهم اولياء تلوجهم واحبوبهم - 00:18:28

وابعوهم من دون الله والمصيبة اشد ويحسبون انهم مهتدون يحسبون انهم مهتدون ويقولون هذا هو الصحيح يذين لهم والعياذ بالله يقول هذا هو الصحيح وهذا هو الرقي وهذا هو الحضارة والدين تخلف ورجعية الى اخر ما يقولون - 00:18:51

يحسبون هم لو كانوا يعرفون انهم على ظلال لهان الامر لانه يرجى ان يرجعوا لكن المشكلة انهم يحسبون انهم مهتدون فلا يرجعون هذا من تمام الابتلاء والعياذ بالله. يحسبون انهم هم اللي على الحق - 00:19:14

فدل على ان من خالف الحق وهو يعلم انه لا يعذر ولو كان يرى ان ما هو عليه حق ما دام انه يخالف الوحي فهو باطل.
ولو رأه حقا فهو باطل - 00:19:32

ويحسبون انهم مهتدون. اتخاذوا الشياطين ولم يكتفوا بذلك. بل يظنون ان هذا هو الحق وهذا هو الرقي وهذا هو الحضارة وهذا هو التقدم الى اخر ما تسمعون من الهدىان الفارغ والباطل - 00:19:48

من مدح الشرك واهلها ومدح الالحاد والكفر ومدح الظلال نعم. فقال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. بعض الناس يقول اه يقول ان اللي يظن انه على حق هذا معذور - 00:20:05
اللي يظن انه على حق لانه لم يصل اليه الوحي يكون معذورا الى وقت الى ان يتبيّن له. اما الذي بعد ما وصله الوحي يخالفه ويظن انه على حق هذا غير معذور. هذا غير - 00:20:27

معذور قامت عليه الحجة ولو كان انه يرى انه على حق ما دام انه يخالف الوحي وقامت عليه الحجة. ليس على حق وليس معذورا. نعم فقال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - 00:20:42

الى اوليائهم اولياء الشياطين من الكفار والمنافقين ولایة من سورة الانعام في سياق استباحة الميتة لان المشركين يستبيحون الميتات. يستبيحون الميتة كانوا يستبيحون الميتة ويقولون ان الله هو الذي ذبحها فكيف - 00:21:02

لا نأكل مما ذبحه الله ونأكل مما ذبحتم هذه مقالة المشركين يقولون ان الميتة الله هو الذي زكاها اما الذبائح انتم الذين ذبحتموها وهذه المقوله او حاها اليهم شياطين فارس من المجروس - 00:21:26

يوحون الى اوليائهم من من مشركي العرب اوحوا اليهم هذه الفريا فقالوا ان الذي ذبحه الله وهو الميتة اولى من المذكرة التي ذبحتموها وان الشياطين اي شياطين الانس ليوحون الى اوليائهم - 00:21:49

بهذه الحجة الباطلة ليجادلوكم ليجادلوكم ايها المؤمنون وان اطعمتهم انكم لمشركون ان اطعمتهم في استباحة ما حرم الله انكم لمشركون بالله لان التحليل والتحريم حق لله جل وعلا لا يجوز ل احد ان يحلل ويحرم - 00:22:13

هذا حق الله جل وعلا هو الذي يحلل ويحرم وليس ل احد ان يحلل ويحرم من دون الله هذا شرك في الطاعة والعياذ بالله. وان اطعمتهم انكم لمشركون وشرك الطاعة نوع من انواع الشرك - 00:22:37

نعم الشاهد من لایة يوحون الى اوليائهم فدل على ان من استحل ما حرم الله انه من اولياء الشيطان من استحل ما حرم الله وحرم ما احل الله فانه من اولياء الشيطان - 00:22:54

واما من احل ما احله الله وحرم ما حرم الله فانه من اولياء الله. نعم. وقال تعالى عن الخليل عليه الصلاة والسلام يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها - 00:23:14

ابراهيم عليه السلام لما نور الله قلبه بالایمان والتوحيد من بين قومه الذين يعبدون الكواكب ويتخذونها الة من دون الله ويصنعون لها التماثيل. يصنعون التماثيل على صور الكواكب ويعبدونها من دون الله - [00:23:34](#)

ارسل الله اليهم خليله ابراهيم عليه السلام يدعوهم الى الله عز وجل وينكر عليهم عبادة الكواكب والتماثيل وبدأ بابيه فهذا دليل على ان الذي يدعو الى الله اول ما يبدأ باقاربه وانذر عشيرتك الاقربين. اما انك تروح للناس - [00:23:55](#)

واهل بيتك واقربائك على الظلال وتروح تسافر وتبعد تدعوا الناس الى الله وتترك اهلك وتترك مع ترك اهل البلد فهذا خلاف سنة الانبياء. عليهم الصلاة والسلام. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - [00:24:16](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. فابراهيم عليه السلام بدأ بابيه. واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا كان صديقا صديق هو المبالغ في التصديق. في الصدق الصديق هو المبالغ في الصدق. ولا احد اصدق من - [00:24:36](#)

ابراهيم عليه السلام انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابيه يا ابتي شوف يخاطبه بقوله يا ابتي. من باب الاستعطاف يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. هذا من باب المخاطبة بالعقل هذا - [00:24:56](#)

التمثال اللي انت تصنعي انت ان والد ابراهيم كان يصنع التمارين. التمثال لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا لماذا تعبده؟ خاطبه بالعقل لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - [00:25:16](#)

فدل على ان الله جل وعلا موصوف بالسمع والبصر لان الله لو لم يكن يسمع ويبصر لقال والد ابراهيم وانت ايضا من لا يسمع ولا يبصر. فهذا فيه اثبات السمع والبصر لله عز وجل. لما تعبد ما لا يسمعون - [00:25:30](#)

او لا يبصر ولا يغني عنك شيئا ما يدفع عنك اذا نزل بك مرض ولا نزل بك شدة او ظيق هذا حجر ما ينفعك بشيء ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاءني من العلم شوف بين له انه يدعوها عن علم ما هو بعن - [00:25:50](#)

عاطفة ولا عن فقط ولكن عن علم فيدل هذا على ان الداعية الى الله يجب ان يكون على علم ما يدعو وهو جاهل اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا - [00:26:10](#)

تؤي يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. لأن عبادته للتماثيل هي عبادة للشيطان هو الذي امره بذلك. التمثال ما امره. تمثال حصاة ما امره انه يعبد. من اللي امره؟ الشيطان. لا تعبد - [00:26:28](#)

للشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. هذا من اول الخلق وقت ادم عليه السلام. خرج عن امر ربه عصى ربه سبحانه وتعالى فسوق عنهم لربه لما امره الله بالسجود لادم عصى وابي. كان للرحمن عاصيا يا - [00:26:48](#)

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. من الله جل وعلا. لأن الله هو الذي يمرظ ويشفى ويحيي ويميت ويدبر الامر اما هذا حجر ما عنده اي شيء. لا امر ولا نهي ولا يملك ضر ولا نفع ولا ولا يسمع ولا يبصر - [00:27:08](#)

ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. يتخلى الله عنك ويكلك الى الشيطان. والشيطان لا يستطيع ان يخلصك من عذاب الله عز وجل كلام بلغ يدخل القلوب حجج واضحة حجج براهين اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها - [00:27:28](#)

ذاك الشيطان ولا يستطيع ان يخلصك. او لا يريد ان يخلصك ايضا. الشيطان عدو. الشيطان عدو ما يريد لكم الخير ابدا ف تكون للشيطان ولها ويخلع الله عنك ولا تكون ولها للرحمن سبحانه وتعالى - [00:27:58](#)

هذا من اوصاف اولياء الشيطان من اوصاف اولياء الشيطان انهم يعبدون غير الله سبحانه وتعالى من الاشجار والاحجار والاضرحة والقبور وال AOLIYAH والصالحين كل هذا من الشيطان هو الذي يأمر بهذا ومن فعله - [00:28:16](#)

ولم ينتهي عنه فانه يكون من اولياء الشيطان. نسأل الله العافية. نعم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الاليات الى قوله سبحانه انك انت العزيز الحكيم. نعم هذه الاليات في مطلع سورة الممتحنة - [00:28:39](#)

ثورته الممتحنة صدرها الله بقوله مخاطبا المؤمنين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة قد كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله تعالى انك انت العزيز الحكيم في دعاء ابراهيم عليه السلام وقومه - [00:29:08](#)

وهذه السورة نزلت بسبب وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يغزو مكة والمرتكبين في مكة لانهم خانوا العهد الذي بينهم وبينه. صلح الحديبية خانوه نقضوه. نقضوا صلح الحديبية - [00:29:35](#)

فالرسول صلی الله علیہ وسلم عزم علی غزوهم لکه اخفی ذلك اخفی ذلك واسره ولم یبین وجهته لم یبین وجهته لاصحابه لان هذا من اسرار الحرب التي لا تظهر للناس فتوجهه - [00:29:55](#)

توجه الى مكة في رمضان وكان من جملة الصحابة حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه من سادات الصحابة وممن شهدوا بدر لکنه اجتهد - [00:30:17](#)

فاختطاً فكتب الى المرتكبين كتاباً سرياً يخبرهم ان مخداماً صلی الله علیہ وسلم اراد غزوهم وارسل الكتاب مع امرأة خفية فاوحي الله الى نبيه صلی الله علیہ وسلم بالامر فارسل خالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب في اثر المرأة - [00:30:37](#)

وقال تجدونها في موضع كذا وكذا فادركاها في الموضع الذي حده الرسول صلی الله علیہ وسلم. في النهاية اخذ منها الكتاب واتيا به الى رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [00:31:01](#)

وهو من حاطب بن ابي بلتقة الى اهل مكة. النبي صلی الله علیہ وسلم لم یستعجل في الامر مع هذا امر شديد لكنه لم یستعجل في الامر فاستدعى حاطب بن ابي بلتقة - [00:31:15](#)

رضي الله عنه قال ما هذا يا حافظ؟ قال يا رسول الله لا تتعجل علي. ان اصحابك ما منهم من احد الا وله قرابة في مكة واما انا فانا لصيق في اهل مكة ليس لي قرابة. وانا اعلم ان الله سيظهرك عليهم. انا اتيقين ان الله سيظهرك - [00:31:31](#)

عليهم فاخشى ان ینتقموا من قرباتي في مكة. اخشى ان ینتقموا لان ما لهم احد يدافع عنهم. اما اصحابك كل واحد له قرابة في مكة يدافعون عن قربتهم واهليهم في مكة. فانا اردت امراً لا يضرك. لا يدركك لان الله معك - [00:31:52](#)

وینفعني وهو ینفعني ولم افعل هذا عن نفاق ولكنني واثق ان الله سينصرك وانما اردت فقط ان احمي قرباتي في مكة لان ليس لها لست من اهل مكة في الاصل - [00:32:13](#)

فقال النبي صلی الله علیہ وسلم لقد صدقكم فتركه صلی الله علیہ وسلم. الصحابة غضبوا على حاطب رضي الله عنه. بينما الرسول حلم عليه وعفا عنه فالصحابه غضبوا من هذا الفعل. فاراد عمر طلب من النبي صلی الله علیہ وسلم ان یأذن له في قتلها. فقال يا عمر لعل الله - [00:32:34](#)

طلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وهذا من اهل بدر وهو صادق. صدق الرسول صلی الله علیہ وسلم ما راح يلف ويدور اجاب الصدق الرسول صلی الله علیہ وسلم صدقه - [00:32:58](#)

فعذر الله وعذر الرسول جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا وسبب النزول هو قصة حاتم حاطب ووصفه بالايام وصفه بالايام فدل على انه لا لم یتأثر ايمانه رضي الله عنه ولم ینافق ولم ینافق وانما - [00:33:13](#)

وصفه الله بالايام مع اخوانه من المهاجرين والانصار. لكنه نهى عن هذا الفعل. فقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء الموالاة هي المحبة والنصرة لا خذوا عدوكم وعدوكم اولياء. وحاطب لم یحبهم ولكنه اراد نصرتهم وهذا من الولایة. لا - [00:33:33](#)

خذوا عدوكم وعدوكم اولياء. تلقوهم اليهم بالمودة قد كفروا بما جاءكم من الحق. اخرجون الرسول واياكم اليهسا طرد الرسول صلی الله علیہ وسلم؟ واقرحو المسلمين حتى اضطروهم الى الهجرة. يخرجون الرسول واياكم لای سبب - [00:34:03](#)

ان تؤمنوا بالله ربكم هذا هو السبب. ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. فدل على ان الذي يوالى الكفار انه قد - [00:34:22](#)

سواء السبيل الى اخر الایات التي فيها اللوم والعتاب. وفيها التحذير في المستقبل. ان مسلماً یفعل هذا الفعل. نعم. وفي ان سبب عداوتنا لهم انهم اعداء لله واعداء للمؤمنين. لا تتخذوا عدوكم وعدوك - [00:34:42](#)

وکن اولياء هذا هو سبب عداوتنا لهم انهم اعداء لله. ونحن نعادي من عادى الله سبحانه وتعالى وعاد رسوله هذا هو السبب. لا نعادي

من اجل الدنيا او من اجل العاطفة او من اجل لا - 00:35:04

معادي من اجل الله فنحب في الله ونواли في الله ونعادي في الله عز وجل لا تتذدوا عدو وعذوكم اولياء نعم فصل واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن واولياء لما ذكر الشيخ رحمة الله هذه الايات في مطلع هذا الكتاب - 00:35:24

مبارك التي فيها اوصاف اولياء الله واوصاف اعداء الله عند ذلك عقد هذا الفصل ليبين النتيجة مما سبق. النتيجة مما سبق. نعم. فصل واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن - 00:35:49

واولياء الشيطان عرف من ماذا؟ من الايات السابقة التي اوردها. هذه هي النتيجة. نعم. فيجب ان يفرق بين ان هؤلاء وهؤلاء يجب ان يفرق بين اولياء الله واولياء الشيطان فلا يخلط الامر وقال كلهم بنو ادم كلهم اخوان في الانسانية وكلهم من بنى ادم - 00:36:08

لا المسألة مسألة كفر وايمان. ما هي بمسألة انسانية او مسألة عاطفة انما هي كفر وايمان. نعم فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء. والذى لا يفرق بين هؤلاء وهؤلاء هذا دليل على عدم ايمانه. لان الله - 00:36:37

فرق بينهم فيجب ان تفرق بين اولياء الله و اولياء الشيطان لا يتبع عليك الامر فهذا فيه الرد على من يعتقد اذ ان السحره والكهان والمنجمين بما معهم من الخوارق. الشيطانية انهم اولياء لله. وان هذه الخوارق كرامات - 00:36:57

من الله عز وجل. هذا لا يفرق بين الحق والباطل ولا بين اولياء الله واعداء الله نعم فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء كما فرق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بينهم - 00:37:17

وما الله فرق بينهما كما سمعتم بالايات. نعم. فاولياء الله هم المؤمنون المتقون. كما قال تعالى فان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثم فسرهم وبينهم فقال الذين امنوا و كانوا يتقوون. فكل مؤمن تقى فانه ولی لله. وكل كافر ومشرك - 00:37:35

ومنافق فانه عدو لله. نعم. وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل - 00:38:01

من عادي لي ولها فقد بارزني بالمحاربة او فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي - 00:38:18

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها. فب يسمع يبصر يبسط وببي يمشي. ولئن سأله لاعطينه. ولئن استعاذه بي لاعيذه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددت عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وَاكره مساعته. ولا - 00:38:38

ابدله منه. نعم هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه ورواه غيره. وله طرق كثيرة تقوى بعضها بعضاً فيرتفع الى درجة الصحة. ولذلك خرجه البخاري في صحيحه فلالتفات الى من تكلم في هذا الحديث - 00:39:08

وعتب على البخاري البخاري اعلم من هؤلاء واحكم في معرفة الحديث الصحيح فهو حجة حجة عند المسلمين لا يشكك في صحيحه او في احاديث في صحيحه ابداً. فهذا الحديث حديث قدسي لانه من كلام الله - 00:39:28

سبحانه وتعالى يرويه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا قال هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل والقول لله. من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:39:53

هذا اعلام من الله سبحانه وتعالى. ان الذي يعادي المؤمنين انه معاد لله عز وجل. وان الله اعلن عليه الحرب مثل ما اعلن الحرب على اكلة الريا فان لم تفعلوا - 00:40:13

باذنو بحرب من الله ورسوله. وهل احد يطيق ان يحارب الله جل وعلا فقد اذنته اي اعلنته باني محارب له والعياذ بالله لان الله ينتصر لوليائه الذين يقعون في اعراض العلماء الان وينتقضونهم يغتابونهم في المجالس - 00:40:30

هؤلاء من هذا الصنف من الذين يعادون اولياء الله. لماذا؟ لان العلماء ورثة الانبياء قد قال صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء فهم ورثة الانبياء ولما قال ناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنونا واكذب السنّا واجبن عند اللقاء - 00:40:55

قال الله جل وعلا فيهم لا تعتذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم لا يجوز للانسان انه يتكلم في العلماء ورثة الانبياء ولو اخطأ من اخطأ منهم عن غير قصد فلا يتخذ الخطأ وسيلة للطعن فيه و - [00:41:21](#)

ترخيصه على الناس واغتيابه عند الناس فهذا يجب ان يتتبه له هؤلاء الذين يقعون في اعراض العلماء ويعمرون بها مجالسهم ويتوالون ويعادون على هذا لا حول ولا قوة الا بالله. حتى تفرقوا واختلفوا وتعادوا فيما بينهم - [00:41:40](#)

وهم يزعمون انهم طلبة علم او ان بعضهم يزعم انه شيخ. ومن العلماء بهذا من الشيطان في الحقيقة هذا من كيد الشيطان في الحقيقة من عادى لي ولها فقد اذنته في الحرب. اعلن الله عليه الحرب - [00:42:02](#)

ومن حاربه الله فهو مخذول ولن ينتصر ابدا. فهذا فيه التحذير من معاداة اولياء الله عز وجل نعم والرواية قال يقول الله عز وجل من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة. بارزني بالمحاربة. نعم. وفي رواية - [00:42:21](#)

او فقد اذنته بالحرب او فقد اذنته بالحرب اي اعلنت عليه الحرب فالروايات بمعنى واحد ان من عادى اولياء الله فهو محارب لله عز وجل والله يحاربه نعم. وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترض اولياء الله انهم يتقربون الى الله - [00:42:43](#)

لما ذكر التحذير من معاداة اولياء الله من هم اولياء الله؟ هم هؤلاء الذين يتقربون الى الله باداء الفرائض ثم بالنوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. هذا فيه الحث على اداء الفرائض التي فرضها - [00:43:09](#)

الله قد قال صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيئوها ولان الفرائض هي الاساس فمن ضيئ الفرائض فان النوافل لا تنفعه لانه يبني على غير اساس - [00:43:33](#)

لو ان الانسان يقوم الليل كله كل الليل يهجد ويصبح ويبكي لكنه لا يحافظ على الفرائض ضيئ الفرائض الصلوات الخمس فعمله هباء منتشر تعب بلا فائدة فاما حافظ على الفرائض فانه يأتي بالنوافل - [00:43:51](#)

لانه اتى بالاساس الذي يبني عليه. والفرائض احب الى الله من النوافل. الفرائض اذا كنت تزيد محبة الله لك فتأتي بما يحبه الله وهو الفرائض التي اوجبها الله على عباده. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:44:11](#)

فيه الترغيب في النوافل ولكنها بعد اداء الفرائض حتى احبه فعل على ان اداء الفرائض وفعل النوافل انه سبب لنيل محبة الله للعبد. وهذه هي الولاية. الولي هو المحبوب. فالله - [00:44:31](#)

احب من هذه صفتة يحافظ على الفرائض ثم يتبعها بالنوافل فالصلة لها نوافل والزكاة لها نوافل والصيام له نوافل والحج له نوافل كل شيء من الفرائض له من نافلة من جنسه له نافلة من جنسه - [00:44:51](#)

والاساس هو الفرائض ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل الظاهر ان الوقت ما يتسع لشرح هذا الحديث ونوجله الى الحلقة القادمة باذن الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. اولا قبل الدخول في الاسئلة - [00:45:15](#)

نحن افسحنا لكم المجال للأسئلة اعطيتكم وقتا كافيا فلا نسمح ل احد انه يسأل بعد الخروج من المسجد لان الناس يقفون بالطريق ويتعرضون للسؤال هذا ما هو بوقت سؤال. هذا وقت الانصراف ما هو بوقت سؤال - [00:45:34](#)

والوقت ما يسمح وهناك مجال للأسئلة في الافتاء اللي عنده اسئلة يجي للافتاء وقت الدوام والمشايخ هناك موجودون يستقبلون السائلين وايضا التلفونات تلفونات المشايخ معلنة اما انكم في الطريق وتمسكون يعني الانسان وكل واحد بيبيه يجيبه عن سؤاله هذا ما هو ما هو ما هو - [00:45:55](#)

العمل هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرضوا ما تيسر على فضيلتكم منها. هذا سائل يقول هل من يستعين بالجن المسلمين يدخل تحت اولياء الشيطان او - [00:46:26](#)

تحت اولياء الرحمن. لم ينشرع لنا الاستعانة بالجن. انما نستعين بالحي الحاضر الحي الحاضر الذي نراه. ونبصره ويقدر على اعانتنا هذا هو الذي نستعين به اما نستعين بالجن والغائبين والاموات هذا امر لا يجوز. وما الذي - [00:46:43](#)

مدريكا ان هؤلاء مسلمون. قد يكون انه مسلم وهو شيطان قد يدعى الاسلام وهو شيطان لا جل ان يضلك اتركوا هذا الباب. لا تستعينوا بالجن ابدا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:47:04](#)

هل الولاية التامة من الله جل وعلا تحصل لغير الانبياء والرسل مثل الصالحين والصالحين سيأنسكم سيأنسكم الشيخ ما اهمل هذا ذكر
ان في مقدمة اولياء الله الرسل ثم الانبياء ثم المؤمنون. نعم - [00:47:22](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كل انسان معه قرین يلزم ان هذا القرین كافر نعم معه قرین يدعوه الى الخير
من الملائكة ومعه قرین من الشياطين - [00:47:41](#)

فايهما هذا من باب الابتلاء والامتحان؟ فالشيطان يأمره بالمعصية الملك يأمره بالطاعة فهو مع من غالب منها هذا من الابتلاء
والامتحان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:47:57](#)

هل من الكرامات معرفة ما سيحصل من مكروه لصاحب الكرامة حيث قال احدهم ان اناسا اذا ارادوا به مكروها فاتته سنة فرأى من
كان يريد الاكره به. الله اعلم. هذا لا انا لا اعلم هذا ولا اعرفه. نعم - [00:48:13](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لماذا شياطين الانس اقوى من شياطين الجن لأن شياطين الانس يدعون انهم من
اخوانك. واسماؤهم طيبة محمد علي صالح فلان ويجلس معك ويمدحك وانت تثق منه. خلاف شيطان الانس - [00:48:32](#)

الجن ما الشيطان الجن ما تراه شياطين الجن لكن هذا تراه يجي يجلس معك ويدخل عليك بدارك ويجلس معك يحلف انه
ناصح لك وانه فهو اشد خطر من شيطان الجن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [00:48:55](#)

سائل يقول يقول السحرة في القنوات نحن نفعل من اجل الله فعلنا من الله وهو علمنا في الخير وللاسف ان ترى المتصلين عليهم من
هذه البلاد ومن بلاد التوحيد فهل قولهم صحيح؟ وما توجيهكم؟ الله بين حقيقتهم. قال سبحانه وتعالى عن الشياطين - [00:49:15](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر من تعليم الشياطين وهل الشياطين تعلم شيئا فيه خير؟ ها الشياطين ما تعلم الا
الشر. السحر من تعليم الشياطين بنص القرآن. فكيف يقولون ان نعلم الخير؟ هذا - [00:49:39](#)

من الكذب والافتراء. نعم ولا يجوز للمسلم انه يشك في امرهم. بل لا يجوز له انه يطلع على هذه الفضائيات. بل يقفلها يبعدها عنه
وعن اهل بيته الله جل وعلا قال واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:50:01](#)

اما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فنهى سبحانه وتعالى عن الجلوس في مجالس يخاض فيها في ايات
الله ومن اعظم الخوض في ايات الله السحر والكلام فيه - [00:50:25](#)

وكذلك قال جل وعلا وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعوا معهم حتى يخوضوا في
حديث غيره انكم اذا مثلهم. والمجالسة قد تكون بالبدن وقد تكون بالرؤبة والانصار - [00:50:42](#)

يعني كأنك مجالسة في في المشرق او في المغرب بأنه عندك فرآه تسمع كلامه وهو اوضح من اللي بجنبك. فالفتنة عظيمة والشر
كثير. ولكن الحمد لله ان نلحق واضح وان الطريق والله الحمد واضح والقرآن بين ايديينا وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كلام اهل
العلم - [00:51:02](#)

لماذا ترك هذه الامور ونذهب مع السحرة؟ نقولنبي نشوف وش اللي عندهم نعم تشوف ايش اللي عندهم وتصير مثلهم؟ انكم اذا
مثلهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما - [00:51:29](#)

فرق بين الحديث القدسي والقرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. الفرق واضح القرآن والحديث القدسي من كلام الله لكن معجز
الفاظه والحديث القدسي ليس معجزا. وايضا الحديث القدسي لا يتبعه بتلاوته فلا يقرأ في الصلاة. اما القرآن فيتبعه - [00:51:45](#)
بتلاوته ويقرأ في الصلاة. ايضا الحديث متواتر توافقا قطعيا. اما الحديث فمنه ما هو متواتر ومنه ما هو احادي ومنه ما هو
صحيح ومنه ما هو ضعيف ومنه ما هو موضوع - [00:52:11](#)

يدخله يدخله آما ما يدخله ما يدخل على الاسانيد. نعم في فروق بين القرآن والفرق بين الحديث القدسي وكلام النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الحديث القدسي لفظه ومعناه من - [00:52:31](#)

الله جل وعلا واما الحديث النبوي فمعناه من الله ولفظه من الرسول. صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة
وهذا السائل يقول هل من قال ان اليهود والنصارى اخواننا - [00:52:48](#)

وكنا مسلمون والقرآن امرنا بمودتهم هل يدخل هذا في الناقض من نواقض الاسلام في من لم يكفر المشركين انه يكفر؟ نعم نعم من قال انهم اخواننا فانه مرتد الا فان كان جاهلا ما بين له ولا قامت عليه الحجة. اما ان كان انه يدعي انه عالم وانه يعرفها فهذا يرتد عن ذلك - 00:53:06

لأنهم ليسوا اخواننا هم كفار ونحن مسلمون ولله الحمد والكافر لا يكون اخا للمسلم. هم اعداء الله والمسلمون اولياء الله كيف يكون عدو الله اخا لولي الله هذا امر باطل - 00:53:30

واما قوله ان الله امرنا بمودتهم فهو كذاب. قد كذب على الله الله ما امر بمودتهم لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة. الله نهى عن مودتهم لكن امر بمعاملتهم والاحسان الى من احسن الى المسلمين من باب المكافأة؟ نعم. الله امر بمكافأة المحسن - 00:53:49

منهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقطسوها اليهم. هذا من باب المكافأة في الدنيا لكن لا احبهم نكاففهم على ما فعلوا من الاحسان الى المسلمين لكن لا نحبهم. في فرق بين هذا وهذا. نعم. احسن الله اليكم - 00:54:14

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من يستدل بقصة حاطب رضي الله عنه للتماس الاعذار لمن يتولى الكفار ويعينهم على قتال المسلمين. وينصرهم. فهل هذا الاستدلال صحيح؟ هل فعل حافظ اصبح - 00:54:34

جائزًا فعل حاطب اصبح جائزًا بعدما نهى الله عنه الله حرم هذا الفعل لكنه عذر رضي الله عنه بسابقة ايمانه وبصدقه مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وباجتهاده الذي اجتهده واطرأ فيه - 00:54:50

اما ان يقال ان هذا جائز بدليل فعل هذا كذاب الذي يقول هالكلام هذا كذاب لأن الله نهى عن ذلك لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء الى اخر السورة وفي اخر السورة يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم. قد يأسوا من الاخيرة كما يأس الكفار من اصحابه - 00:55:10

نعم فعل حاطب ليس جائزًا. لكنه عذر رضي الله عنه في ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من قال بان اولياء الله لهم من الكرامات مثل ما للانبياء - 00:55:35

حتى احياء الموتى لهم معجزات لا يقدر عليها احد الا الله سبحانه وتعالى وقد خص الله بها الانبياء اما الاولياء فليس لهم معجزات وانما لهم خوارق فقط دون المعجزات نعم يقول سلمك الله في بقية سؤاله هل من قال بان الاولياء له من الكرامات كما للانبياء حتى احياء الموتى - 00:55:52

هل هذا القول هو قول لاهل السنة ام انه قول اهل البدع هذا حتى ما هو بقول اهل البدعة هذا قول الكفار ما حد يحيي الموتى الا الله ومن اقدره الله على ذلك كال المسيح عليه السلام. معجزة للمسيح - 00:56:18

معجزة الانبياء لا تكون لغيرهم فلا احد يحيي الموتى الا الله جل وعلا. ومن جعل الله له معجزة كال المسيح عليه الصلاة والسلام فقط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قوله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم - 00:56:34 يتوكلون هل يدخل في ذلك الذي يتلبس بهم الشياطين انهم متوكلون على الله وانهم ليسوا اولياء للشيطان؟ اللي تلبس بهم الشياطين هذا نوع من المرض ما هو بنوع من العقيدة. ما هو بنوع هو عقیدته سليمة ومؤمن لكنه ابتلى - 00:56:57

بهذا المرض لسبب اما عقیدتها فهي سليمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول احد اخواننا الشباب هداه الله قد نهج منه التكفير حتى ترك صلاة الجماعة - 00:57:15

وتتساهل في الحرمات وقد تم نصحه عن ذلك وعن كلامه في العلماء لكنه لم يتعظ ما هو الواجب لنا معه؟ ما العمل معه؟ هذا عوقب والعياذ بالله هذه عقوبة. لما وقع في العلماء وظلمهم - 00:57:33

عوقب بهذه المصيبة وهي انه كفر المسلمين واعتزلهم وترك الصلاة في المساجد لانه يراهم كفار بهذه مصيبة عظيمة وهذا الشر يتزايد في الانسان فإذا خرج لانه من الشيطان الشيطان هو الذي سول له التكفير وزاد عليه زاد حتى كفر المسلمين اللي يصلون في

ويؤذنون ويقيمون الصلاة فهذا هذه عقوبة لكن لا نیأس ان الله يهديه وان يرده الى الصواب وعليكم بدعوته الى الله ونصيحته لعل الله ان يهديه. الا ان كان انه اصيّب في عقله - 00:58:18

يمكن انه اصيّب في عقله وهذا شيء ليس باختياره وانما هو لي انه اصيّب في عقله وتخلّه هذا شيء اخر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الذي ابتلي بمجلس فيه رجل كبير في السن. وتعرض للعلماء بالتنقص والقدح فيهم - 00:58:38 ما هو السبيل في الانكار والبيان على هذا الكبير في السن؟ النصيحة السبيل النصيحة وان تورد الدالة في تحريم الغيبة نميمة والواقعة في اعراض العلماء تجيب قصة الذين قالوا مارأينا مثل قرائنا هؤلاء وكيف حكم الله عليهم - 00:58:59

فإن تاب وترك هذا والاقم من المجلس ولا تجلس معه. ابتعد عن مجلسه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اشكال على ان القول على الله بغير علم اشد من الشرك مع ان الشرك ظلم عظيم لا يغفر. الشرك نوع من القول على الله - 00:59:19 بغير علم الشرك القول على الله بغير علم اعم من الشرك يدخل فيه الشرك. وهذا في القرآن وهذا في القرآن قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا - 00:59:39

بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله بغير علم فوق الشرك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:59:57 هل نقول ان الله نهى عن نفسه الامر بالفحشاء؟ لا يأمر بالفحشاء امر تشريع. اما انه يأمر بها امرا كونيا قدريا فهذا شيء اخر ما في شيء يقع الا باامر الله الكوني - 01:00:15

باامر الله الكوني اما الامر الشرعي فالله لا يأمر بالفحشاء. نعم. والامر كما تعلمون على قسمين امر كوني وامر شرعي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هي السبل التي تعين على تخفيف المصاب بالبلايا من سحر ومرض وفقر حتى يرتقي العبد الى اعلى مراتب العبودية - 01:00:29

ملازمة طاعة الله والاكثر من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ومن مجالسة الصالحين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم التعوذ من شياطين الناس والجن طيب هل - 01:00:56

اقول هذا طيب انك تعوذ من شياطين الناس والجن بمعنى انك تلتتجى الى الله ان يحميك من شرهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله تعالى لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة - 01:01:14 السؤال من هم المنافقون؟ ومن هم الذين في قلوبهم مرض ومن هم المرجفون في المدينة؟ وهل كلهم منافقون؟ نعم المنافقون منهم من هو منافق ومقتصر نفاقه عليه ومنهم من هو منافق يؤذى المسلمين ويضايق المسلمين ومنهم منافق يشتغل بالاشاعات اشاعات - 01:01:33

الباطلة بين المسلمين الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا فالمنافقون اصناف والعياذ بالله والذين في قلوبهم مرض هو المنافق في قلبه مرض قال الله جل وعلا في قلوبهم مرض ازادهم الله - 01:01:58

ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ان احد طلاب العلم قال ان حديث حاطب رضي الله عنه خاص بحاطب ولا فرق بين الموالاة والتولي. فهل قوله صحيح؟ ما فهمت السؤال انا اصلا هذا. هذا سؤال ما له مفهوم - 01:02:14

قصة حاطب واضحة وهو اخطأ عن اجتهاد وعذر الله ورسوله وهو من اهل الایمان وصحابي جليل ولكنه اجتهد وخطأ عذر الله ورسوله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الدعاء بطول العمر - 01:02:40

يناقض مسألة القدر ام انه لا ينافقه؟ الدعاء بطول العمر تقول على خير ما تدعو له بطول العمر بس تقول على خير اطال الله عمرك اطال الله بقاءك فعلى خير خيركم من طال عمره وحسن عمله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان ابليس - 01:03:01

كان ملكا من الملائكة فلما عصى ربه جل وعلا مسخه الله الى جني ليس صحيحا. صحيح انه كان من الجن كما قال الله جل وعلا الا
ابليس كان من الجن فهو من الجن لكن كان مع - [01:03:23](#)

هو من الجن لكن كان مع الملائكة يتبعدهم في السماء فحصل عليه ما حصل وغلب عليه اصله وهو الجن نعم. احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من مسه الجن هل يجوز عند - [01:03:40](#)

التدوال بآيات القرآن يكتبها على ايات من الخشب ثم تزال هذه الآيات بالماء ثم يشرب المريض من هذا الماء فهل هذا الفعل جائز ام
لا؟ نعم رخص فيه بعض السلف كالامام احمد وانه يكتب في صحن او في - [01:03:57](#)

محل طاهر ثم يغسل ويشرب الفسالة. لأن هذا داخل في الرقية بالقرآن ذكر هذا ابن القيم في الطب النبوي نعم.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الابتلاء - [01:04:15](#)

هل هو خاص باولياء الرحمن؟ ام انه يقع على الكفار من الابتلاء نصيبهم؟ بلا شك ان الله يزيدهم ابتلاء الكفار يزيدهم الله ابتلاء
ليهلكهم بذلك اما المؤمن فالله يبتليه ليمحصه وليمحظ الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. نعم. فما يصيب المسلم - [01:04:31](#)
تطهير وتکفير وما يصيب الكافر عقوبة ومحق له ان تكونوا تعلمون فانهم يأملون كما تعلم وترجون من الله ما لا يرجون. كان الله
عليما حكيمها. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله - [01:04:54](#)

تلك الايام نداولها بين الناس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في كتاب صيانة الانسان عن وسوسه
دحلان لمحمد بشير السهسواني كتاب جيد جزاه الله خيرا واثابه فقد دافع عن الحق - [01:05:14](#)

وناصر هذه الدعوة وهو كتاب جيد. رد للشبهات التي اثارها دحلان قبحه الله. دحلان يقول ان ابن عبد الوهاب كان يضرم في نفسه انه
يبدعي النبوة. لكن يوم شاف الناس ما هم مصدقينه - [01:05:33](#)

تراجع عن هذا حتى القلوب يدرى عنها دحلان - [01:05:50](#)